

عملات مشفرة تنتقل إلى «إثبات الحصة» لتقليل تلوث البيئة





في حملة جديدة في مجال البيئة، قال ناشطون إنه يمكن تقليل استهلاك الطاقة في البيتكوين بشكل كبير من خلال تغيير واحد في برمجة البيتكوين؛ ويدعم هذه الحملة كلٌّ من منظمة السلام الأخضر الأمريكية والملياردير كريس لارسن مؤسس العملة المشفرة «ريببل»، وهي تستهدف اثنين من متحمسي العملات المشفرة البارزين وهما إيلون ماسك وجاك دورسي.

تنادي الحملة، والتي قامت تحت شعار «غيروا الترميز وليس المناخ»، بتبديل طريقة تعدين البيتكوين المسماة إثبات التي تتنافس فيها منصات التعدين بطريقة الفائز يأخذ كل شيء لحل ألغاز التشفير المتعطشة للطاقة، (PoW) العمل وهي أكثر توفيراً للطاقة ما يقلل من استهلاك العملة المشفرة للكهرباء. فبدلاً (PoS) لتصبح على طريقة إثبات الحصة من طلب كميات متزايدة من الطاقة للحوسبة للتحقق من صحة المعاملات على البلوك تشين يمكن استخدام طريقة إثبات الحصة التي تتطلب من المعدنين المراهنة على عملتهم المشفرة مقابل المقدرة على التحقق من المعاملات وكسب المزيد من الرموز كمكافأة.

وفقاً لأرقام «مؤشر كامبريدج لاستهلاك البيتكوين للكهرباء» يُقدر حالياً استهلاك البيتكوين من الكهرباء في العام الواحد بأكثر مما تستهلكه النرويج أو السويد في حين أن العملات المعدنية الأخرى بما في ذلك كاردانو وسولانا تستخدم نموذج إثبات الحصة؛ وقال ناشطو الحملة: «نعلم أن العملات المشفرة لا تحتاج إلى الكثير من الطاقة لتعمل» و«العديد من العملات المشفرة الأحدث منخفضة الاستهلاك للطاقة أو محايدة فيما يتعلق بإنتاج الكربون لأنها تستخدم «نموذجاً أفضل وهو إثبات الحصة».

وترى الحملة بأنه إذا وافق 30 شخصاً فقط - من المعدنين الرئيسيين والصرافات والمطورين الأساسيين الذين يبنون ويساهمون في ترميز البيتكوين- على إعادة اختراع تعدين إثبات العمل أو استبداله ببروتوكول منخفض الطاقة فإن البيتكوين ستوقف عن تلويث الكوكب.

نموذج إثبات الحصة

وتخطط الحملة لإطلاق سلسلة من الإعلانات التي تضغط على داعمي التشفير المعروفين، بما في ذلك الرئيس التنفيذي لشركة تيسلا إيلون ماسك ومؤسس تويتر جاك دورسي، وتقول إن عليهم تحمل مسؤولية المساعدة على تنظيف البيتكوين بالرغم من أن طريقة التحصيل (ستيكينج) يقول مؤيدو البيتكوين عنها إن لها عيوباً وإن إثبات العمل يسمح بشبكة لا مركزية أكثر وبالتالي تكون آمنة. ومن المتوقع أن تنتقل الإيثريوم (ثاني أكبر شبكة عملات رقمية في العالم من حيث القيمة السوقية) إلى نموذج إثبات الحصة في وقت لاحق من هذا العام لأن بحسب تقديراتها أن هذا التبديل %سيقلل من البصمة الكربونية لهذه الشبكة بأكثر من 99

الطاقة الشمسية

إلى ذلك، تستعد شركتا التكنولوجيا «بلوك» و«بلوكستريم» الأمريكيتان لإطلاق مركز لتعدين «البتكوين» في يونيو/حزيران المقبل يعمل بالكامل على الطاقة الشمسية، في مسعى جديد للتقليل من كلفة تعدين العملات المشفرة وجعل العملية مراعية للبيئة بشكل أكبر. وقال الرئيس التنفيذي ل«بلوكستريم» آدم باك لوكالة فرانس برس إن مجموعة «بلوك» للدفع الإلكتروني التي كانت تعرف سابقاً باسم «سكوير» وشركة «بلوكستريم» المتخصصة بالبلوك تشين استثمرتا 6 ملايين دولار في المشروع الذي يتوقع أن ينتج نحو 0,1 بيتكوين في اليوم. وكشفت شركة «بلوكستريم» عن «أن المركز سيقع في غرب تكساس وسيكون مجهزاً بألواح شمسية وبطاريات من شركة «تيسلا

وأضاف باك «تحدث الكثير من الناس عن هذه النظرية، وفكرنا بأنه يجب أن نحاول تجربتها عملياً، حتى يكون لدينا «بيانات فعلية يمكن للناس الاطلاع عليها واستخدامها والاستناد إليها

(وكالات)